سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين
القاهرة – قصر القبة فى ٥ سبتمبر ١٩٦٩

الحاضرون

من الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات وحسين الشافعى.. عضوا اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى، محمود فوزى.. عضو اللجنة التنفيذية ومساعد الرئيس للشئون الخارجية، محمود رياض.. وزير الخارجية، الفريق أول محمد فوزى.. وزير الحربية، حسن صبرى الخولى.. الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر لدى الجامعة العربية.

من الجانب الجزائرى:

الرئيس هوارى بومدين، رابح بيطاط.. وزير النقل، محمد معزوزى.. وزير العمل والشئون الاجتماعية.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
١- التنسيق العسكرى مع سوريا بتوحيد القوات الجوية والبحرية فى البلدين	١
٢- عبد الناصر.. من الضرورى الاهتمام بالملك حسين لأن الأردن قاعدة للفدائيين	١
٣- وضع الجيش المصرى	٢
٤- ما سبب تباعد العلاقات بين مصر والجزائر؟ وعبد الناصر يريد الجزائر تشترك فى المعركة	٣
٥- مناقشة الوضع فى ليبيا بعد الثورة وكذلك السودان	١٠
٦- موقف مصر من المؤتمر الاسلامى	١٥
٧- علاقة مصر مع الاتحاد السوفيتى	١٦
٨- علاقات مصر مع السوريين واليمنيين والسعوديين	١٦ – ١٧

سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين
القاهرة – قصر القبة فى ٥ سبتمبر ١٩٦٩

عبد الناصر: موضوع بناء القوات المسلحة ماشى كويس ولسه عايز وقت، واليهود بيستوردوا أسلحة والنهارده وصل لهم سلاح، الحقيقة كان هدفنا من الاجتماع ده بنشوف ازاى بنستطيع إحنا أسلحتنا كلها أكتر من اليهود يمكن مرتين بس ما بنستخدمها، العراق فيه أسلحة والجبهة الشرقية فيها أسلحة وهنا الجبهة الغربية فيه أسلحة، بس ده مافيش تنسيق للقيادة.

بومدين: وصلتوا لإيه؟

عبد الناصر: وصلنا ايه.. إحنا خدنا خطوة مع سوريا الأسبوع الماضى أو من أسبوعين على أساس توحيد القوات الجوية فى البلدين والبحرية.

بومدين: هم شو عملوا؟

عبد الناصر: هم رحبوا جدا، وإحنا باعتين طيارات رايحة الى سوريا بحيث من هناك نقدر نوصل الى تل أبيب فى ٣ دقايق؛ هنا علشان نوصل لتل أبيب عايز ٢٥ دقيقة.

بومدين: عندهم مطارات كويسة؟

عبد الناصر: عندهم وعاملين دشم وعاملين كل حاجة.

بومدين: والملك حسين؟

عبد الناصر: الملك حسين الحقيقة ضرورى جدا إن احنا نلمه لسبب؛ لأن الفدائيين كلهم بيشتغلوا من عنده فهو القاعدة للفدائيين. سوريا مش مديين براح إلا للمنظمة بتاعتهم اللى هى الصاعقة، لبنان من هنا مافيش امكانية لده. الحقيقة الملك حسين مهم جدا ومهم تطمينه جدا علشان المقاومة تشتغل، اذا ما اشتغلت من عنده هتشتغل منين؟ يبقى مش هتشتغل! وبعدين هو الراجل متعاون جدا ويائس جدا من الأمريكان.

بومدين: يائس؟

عبد الناصر: خالص.. مافيش فايدة.

بومدين: من الناحية السياسية مافيش محاولات للأمريكان؟

عبد الناصر: لأ.. الحل السياسى ما فيه حاجة لحد دلوقتى، إحنا رأينا من الأول إن ما فى فايدة من الحل السياسى لكن كان تقديرنا إن احنا بنعوز ٣ سنين علشان الجيش يقدر يكون قادر. إحنا ماكنا نقدر نقول لناسنا هذا الكلام، ما أنت عارف طبعا علشان تعمل جيش تانى من أول وجديد وندربه وتغير نوعية العسكرى بدل العسكرى الفلاح بنجيب عسكرى متعلم؛ العملية ما بتتعمل فى مدة أقل من ٣ سنين، فإحنا كان تقديرنا إننا فى حاجة الى ٣ سنوات.

بومدين: طبعا الأزمة بتاعة الدفاع..

عبد الناصر: كملت.. دلوقتى إحنا عندنا عدد، عندنا قوات كتيرة لكن هم لازالوا متفوقين علينا فى الطيران وفى المدرعات وفى بعض حاجات بهذا الشكل، عملية العبور طبعا عملية معقدة جدا.

بومدين: شايف فيه عمل على الجبهة الشرقية.

عبد الناصر: العمل مستمر يوميا العساكر بتعدى بتروح الضفة الشرقية، يعنى ده الغرض منه الحقيقة تطعيم الجيش بحيث يروحوا ويشوفوا اليهود ويلتحموا معاهم، واللى بيروحوا مش قوات خاصة اللى بيروحوا هم القوات العادية.

إنتو ليه بقى ماسألتوش علينا فى الفترة اللى فاتت.. فيه حاجة؟ فيه أسباب يعنى؟

بومدين: ما أظنش يعنى.

عبد الناصر: والله أنا قلت لازم فيه أسباب يعنى.. أمال ليه ماسألتوش؟

بومدين: (ضحك) ماجيناش!

عبد الناصر: ما حد جيه يعنى، إحنا بعتنا فوزى وراح شقير وراح حسن عباس وراح الآخر حسن صبرى وبعدين..

بومدين: تصريحكوا بأن مشاكل أنا مانيش شايف.

عبد الناصر: لأ.. أنا قلت يمكن إنتو يعنى فيه حاجة مضايقاكوا؟

بومدين: لا.

عبد الناصر: وبعدين المجاهد هاجمتنا كتير يعنى.

بومدين: المجاهد العربية ولاّ؟

عبد الناصر: ما بعرف، يعنى قالت علينا: إن احنا فقدنا ثوريتنا واستسلمنا! ده أخيرا يعنى من عدة شهور. يعنى إحنا الحقيقة سكتنا ما اتكلمنا حتى السفير ما قولنا له، إحنا قولنا لازم يكون فيه سبب أو فيه حاجة يعنى، بتقول ما فى حاجة يعنى؟!

بومدين: أتوقع ياسيادة الرئيس إن مافيش مشاكل، ماعندناش مشاكل اطلاقا فى العلاقات بينا، القضية الفلسطينية أظن إنها قضية عامة قضية كل الناس.

عبد الناصر: طبعا.

بومدين: قضية سينا أظن إننا مانقدرش نقول عنها يعنى غير البلد نفسها.

عبد الناصر: يعنى الحرب فى سيناء حرب صعبة.

بومدين: بصفة عامة يعنى.

عبد الناصر: لكن طبعا يعنى بكده إحنا عايزينكوا تشتركوا معانا فى تحرير سيناء.

بومدين: لأ.. ده واجب يعنى، أنا بتكلم بصفة عامة اذا كان فيه كلام زايد علاجه ماشى.

عبد الناصر: لأ والله.. إحنا ما زعلنا ولا شئ هو ده اللى مخلينى أسأل.. هل يمكن فيه حاجة يمكن إحنا مانعرفها؟

بومدين: فى الواقع الزيارة إحنا ماصادفتش..

عبد الناصر: لهذا أنا قلت: باجى نص ساعة قبل ما ييجى الدكتور الأتاسى، يبقى كويس الحمد لله إن مافى شئ.

بومدين: يعنى لو كان فيه حاجة هقول لك عليها.

عبد الناصر: آه.. لازم.

بومدين: هذا الرأى اللى كان فى ٦٧ ربما تكلمنا شوية بصوت وكذا.. الى آخره أنا آسف يعنى.

عبد الناصر: لأ.. ده بيفيدنا.

بومدين: ربما يعنى إحنا نتكلم..

عبد الناصر: أنا ما كنت أقدر أتكلم فى ٦٧.

بومدين: يعنى مافيش، وأظن إن أمريكا يهمها الأوضاع العامة عندنا.

عبد الناصر: يعنى هم خدوا خبطة ليبيا، هم معتبرين ليبيا ثابتة وهنا ضايعة.

بومدين: فى الواقع سامع إنه فيه لوم إن احنا بنهمل بنطاق القضايا العربية فى المغرب، وكذا أنا عندى مشاكل مع الحسن الثانى على الحدود.

عبد الناصر: لأ.. أنا قلت للسفير: إنكوا ما بتسألوا عننا يعنى مابتسألوش!

بومدين: لأ.. هذه يعنى بالواقع مافى شئ يعنى.

عبد الناصر: هو ده اللى أنا قلته، حتى أنا ما كلمته على المجاهد ولا على الكلام ده، أنا اعتبرته إن ده كلام ممكن يطلع حتى كده يعنى ما يعبر إلا عن آراء واحد ما يعبر عن الآراء العليا يعنى، لكن إحنا بيهمنا تحلوا مشاكلكوا مع المغرب ومع الكل.

بومدين: هذه اتصالات يعنى ماعندناش معنى آخر، وعندنا اتصالات مع ليبيا ومع تونس ومع المغرب؛ مثلا الرئيس الحبيب بورقيبة لو يسقط فى الماء مانشربوش!

عبد الناصر: (ضحك)

بومدين: هذا مثل جزائرى، انسان ماعرفوش ولا عمرى التقيت بيه كشخص.

عبد الناصر: ماتقابلتوش؟

بومدين: ماتقابلناش.

عبد الناصر: إنت قعدت فى تونس سنين!

بومدين: عمرنا لحد الساعة وعنده عقد كتيرة، ففى الواقع فيه اتصالات من أجل الحدود لأن فيه بعض المشاكل، وكذلك المغرب وعملنا معاهدة اخوة وكذلك وفيه مشاكل على الحدود عصيبة جدا.

عبد الناصر: حلتوها؟

بومدين: مش عارفين.

عبد الناصر: إحنا يهمنا تحلوا هذه المشاكل.

بومدين: فأنا ماأظنش تخلى منا عن العرب ونعمل انكماش فى المغرب العربى.

عبد الناصر: لأ.. إحنا حسينا إنكوا بعدتوا عننا شوية مش انكماشة.. عننا إحنا بالذات!

بومدين: هو فيه كأشخاص إحنا ماجيناش القاهرة يعنى.

عبد الناصر: يعنى إحنا مرينا بظروف وحشة، يعنى السنة اللى فاتت أنا عييت لدرجة يعنى ماتتصور.. ماسألتوا علينا برضه!

بومدين: لأ.. سألت عليك.

عبد الناصر: أما حتى بشوف الأخضر بقول له: ليه بومدين ما بيسأل علينا؟! وبعدين برضه هنتكلم بصراحة.. موضوع الأسلحة كنتم وعدتونا بأسلحة ما نفذتوا هذا الكلام.

بومدين: هو فيه أسلحة.. وعد على أساس يجينا سلاح روسى؛ فما جت صفقات جديدة لليوم إحنا ننتظر.

عبد الناصر: ماجتش؟

بومدين: لليوم، يعنى أنا كنت بعت لروسيا.. وعود فى وعود، هذا هو المشكل فى الوقاع. إحنا عندنا أسلحة ومخلينها للاحتياط مالها عازة، للآن إحنا ننتظر، مش عارفين! الروس بتعرف يخليك تنتظر، اذا كنا بنعمل مجهود لازم نعمله هذا بدون شكر بواجب يعنى الاخوة.

عبد الناصر: آه.. وإحنا مدخلينكم معانا، يعنى إحنا عايزين فى العملية الجزء الأكبر من القوات الجزائرية لازم تشترك معانا الحقيقة؛ لأن المعركة هتكون أمريكا ورا اسرائيل.

بومدين: قضية توقيت فى الواقع، إحنا ممكن نبعت قوات أكثر من هذا لكن اذا كان تطول يعنى فإحنا بمشاكل، فأنا جربت إن جيش بعيد بيطرح مشاكل أخطر.. مشاكل ضخمة.

عبد الناصر: لأ.. إحنا قدامنا سنة.

بومدين: فإحنا ممكن نحضر قوات وممكن نتصل مع بعض، لكن فى أى وقت بتحسوا مثلا مابتطلبش إنكم تخطورونا يعنى، لكن على الأقل لما تحسوا بإن فيه عامل..

عبد الناصر: فيه عبور وبتاع.

بومدين: خبرنا وإحنا مستعدين.

عبد الناصر: هو ده الحقيقة اللى احنا منتظرينه.

بومدين: لكن الآن أظن لو نبعت قوات البلد هتخلق لنا مشاكل، والجيش لما يكون بعيد مثلا عن القواعد الأساسية.. ومشاكل عائلات ومشاكل كذا.

عبد الناصر: آه!

بومدين: هذا هو الموقف، إحنا بنطلب أسلحة جديدة من الروس ومش عارف زعلانين!

عبد الناصر: أنا فاهم إن علاقتهم بيكم كويسة دلوقت.

بومدين: لأ.. كويسة لكن وفى المدة الأخيرة طلبوا إنهم يروحوا ناحية وهران، إحنا قلنا لهم: لأ.. مش ممكن.

عبد الناصر: يروحوا؟

بومدين: للبحرية.

عبد الناصر: آه.

بومدين: مش ممكن.. يعنى موانئ أخرى ممكن وتاخدوا التموين، لكن هذه عملية صعبة إن يروحوا لوهران.

عبد الناصر: المرسى الكبير دلوقتى مافيهش فرنساويين خالص.

بومدين: مافيهش.

عبد الناصر: آه.. جزائرى.

بومدين: لكن العلاقة طيبة معاهم، وأظن الناس يتكلموا بيقولوا: فيه برود بين الجزائر ومصر.

عبد الناصر: لأ هى الظواهر تدل على هذا الحقيقة، لأ والله أنا افتكرت إن فيه سبب، لكن كويس يعنى إن مافيش سبب، يعنى إحنا مشغولين بالقطع، وبعدين هل إنتو أوضاعكم الداخلية مافيش مشاكل؟

بومدين: لأ.. مافيش.

عبد الناصر: كان فيه اشاعات إن القائد أحمد مختلف وحاجات بهذا الشكل، طلعت فى جرايد فى الحزب.

بومدين: لأ.. مافيش مشاكل، اذا جاتكوا المشاكل عنا فهى مشاكل بسيطة.. المشكل اللى شوفتوا اللى هو فى ٦٧.

عبد الناصر: ده بتاع؟

بومدين: الزبيرى.

عبد الناصر: ليه الزبيرى يعمل كده؟ ياخسارة ليه الزبيرى؟ الزبيرى أصلا راجل كويس وراجل طيب وحيى، ليه بيعمل كده؟

بومدين: ما بيفكرش إلا فى نفسه.

عبد الناصر: وأنا فاهم إن علاقتكم كانت كويسة.

بومدين: المشاكل هذه كلها خلتنا نأثر على بعضنا.

عبد الناصر: تأثر على بعضكم؟

بومدين: بالنسبة للمستقبل طبعا.. ليبيا.

عبد الناصر: أنا محتار والله، هم لازم ينجحوا الأول ويثبتوا أوضاعهم وبعدين مافيش داعى يصطدموا بالانجليز ولا الأمريكان فى المرحلة الحالية، والاتفاقية مع الأمريكان والانجليز تخلص سنة ٧٠ السنة الجاية يعنى، ولازم يطمنوا بتوع البترول. وأنا بعت لهم لما بعتوا وسألونى، قلت لهم: اتصلوا بالسفارات ولازم تروحوا للسفارات وتشرحوا أوضاعكوا لأن ده موضوع مهم الحقيقة، بدل ما التانيين هيروحوا يقولوا عليهم: دول شيوعيين ودول ايه ودول ايه! وبعدين طبعا الاستقرار مش هيكون عملية سهلة فى ليبيا.

بومدين: العملية تحتاج الى سنوات.

عبد الناصر: هتحتاج الى وقت، وبعدين إنت عارف ليبيا بلد كبيرة وبعدين ده برضه بيتوقف على العلاقات بين الجماعة القائدة.. ايه العلاقات. إنت عارف الناس بيبقوا مع بعض ساعات، المشكلة إنهم يختلفوا مع بعض ويقعدوا يضربوا فى بعض. لكن هو أى وضع فى ليبيا أحسن من الوضع القديم؛ لأن الوضع القديم الحقيقة سلم البلد للأمريكان ومنعزل كلية، ولو إن أنا بعت للملك ادريس علشان كنا عايزين نشترى بعض حاجات للجيش.. بعت لنا ١٠ مليون جنيه.

بومدين: يعنى مايتراجعوش؟ الجماعة دول يعنى يواصلوا تعاهداتهم بينكم؟

عبد الناصر: طبعا لازم.. بقى تبقى حكاية يعنى! (ضحك)

بومدين: (ضحك) اذا كان سأل السؤال هذا لازم نفكر لأن ليبيا موجودة بين الجزائر ومصر.

عبد الناصر: والموضوع بيهمنا.

بومدين: وقبل كانت حاجز.

عبد الناصر: يجب إنها تكون الحقيقة..

بومدين: يجب أن تتحول الى همزة وصل بينا؛ يعنى مهدى هذا رايح يعمل ايه؟!

عبد الناصر: قطعا مهدى رايح يقتنص علشان يبقوا بعثيين، هم بعثيين العراق سيئين جدا الحقيقة، هم كان الأصول قعدوا النهارده هنا برضه وكان اخوانا السوريين عقدهم راحت.. العقد اللى عند السوريين راحت، وعلاقتنا كويسة جدا.

بومدين: صلاح وزعين؟

عبد الناصر: آه.. كان هنا صلاح، زعين قريب متخانقين هم جوه القيادة، وماخوس كان هنا وأنا طالبه ييجى هنا وراح أظن مؤتمر، والأتاسى يعدى هنا يقعد يومين راحة.

بومدين: السودان، أنا شايف الأمور راح تتغير يعنى. (ضحك)

عبد الناصر: السودان كويسيين، أنا شوفت النميرى أول مرة أول امبارح.. راجل كويس الحقيقة وفيه اخلاص. أنا أعرف رئيس الوزارة من الأول اللى هو بابكر عوض الله، أعرف عدد من الوزراء لأن دول كانوا بيشتغلوا فى السياسة، الضباط ما أعرفهم كنت لكن شوفتهم كلهم كويسين وروحهم كويسة.

بومدين: الشيوعيين يخلقوا مشكلة مع الوقت.

عبد الناصر: ممكن طبعا الشيوعيين يخلقوا مشكل، لكن اللى ممكن يخلقوا مشكل أكبر الاخوان لأن لازال النهارده الاخوان موجودين؛ ليهم قواعد فى الجامعة ليهم قواعد هنا وهيعملوا لهم مشكلة عند افتتاح الجامعات.

طيب ايه رأيك بالنسبة لليبيا؟

بومدين: لأ.. نفس الرأى أعتقد أن ما حدث يعتبر من أهم شئ بعد نكسة ٦٧ تحول ليبيا، كل المعلقين السياسيين أجمعوا على أن الخريطة العربية الآن فيها تغيير وأن ليبيا ليها تأثير كبير على الوضع السياسى للعرب. المشكلة هو السؤال اللى بنطرحه اليوم.. ازاى يكون لينا علاقات طيبة مع تونس وازاى هؤلاء الناس يتحولوا الى قوة ايجابية؟ هو بدون شك عنده مشاكل داخلية، الأمريكان..

عبد الناصر: زى ما عملوا فى العراق هيقسموا بينا وبينهم.

بومدين: يعنى السؤال اللى بنطرحه اليوم.. كيف هذه الجماعات يتحولوا الى قوة ايجابية فى ذلك الوقت؟ هذا سؤال، وأنا أظن ممكن اذا كان استطعنا أن نحاول كمان نساعدهم.

عبد الناصر: يعنى إحنا دلوقتى عاملين علاقات، الحقيقة إحنا بلغناهم اذا حصل تدخل إحنا هنساعدهم وإحنا مع السوريين اتفقنا إنهم يشتركوا معانا فى العملية. إحنا نستطيع إن احنا نجمد جبهتنا على قناة السويس ونساعد؛ لأن الأمريكان بالنسبة لينا الحقيقة ضربونا أقصى ما يمكن.. هيضربوا فينا ايه بعد كده! ده السبب اللى احنا أيدنا أول يوم واعترفنا. فيه ناس اعتبرتنا تسرعنا من غير ما نعرف الناس، يعنى قيل: إنهم بعثيين أو قوميين عرب، أنا قلت: بعثيين قوميين عرب أى وضع طالع أحسن عندى حتى شيوعيين! أى وضع طالع هيبقى أحسن من الوضع الحالى.

بومدين: وهم مضطرين إنهم يمشون فى سياسة غير السياسة؛ لازم يتكلموا على طول مع الأمريكان عن الجلاء ومع البريطانيين، لازم يتكلموا عن قضية فلسطين أكثر من غيرها.

عبد الناصر: هم دول سنة ٦٧ كانوا جايين خدوا وحداتهم وجم والانجليز مسكوهم.. اللى هو رئيس مجلس الثورة خد وحدته وجيه على مصر والانجليز مسكوه، ووقفوا ترقيته مارقهوش!

بومدين: أنا فكرت وأنا راجع أمر عليهم، لكن أنا مااعرفش الوضعية.. مش عارف ايه رأيك؟

عبد الناصر: والله ايه المانع؟ سهلة قوى يعنى وإنت راجع تنزل فى بنغازى.

بومدين: يعنى اذا كان خلقت حاجة.

عبد الناصر: هو الحقيقة فرصة لما ييجى الأخ الأتاسى لازم ننسق العملية مع بعض ولازم نبلغهم كمان؛ لأن هى العراق بتقول هتساعدهم.. هتساعدهم ازاى العراق؟ إحنا حاطين قوات تحت الاستعداد، إحنا عندنا الخطط الانجليزى.. المخابرات سرقت الخطط الانجليزى ونشراها الأهرام اليوم، وإنها ضرب المصريين بالطيران وعمليات بهذا الشكل اذا حاولوا إنهم يدخلوا، بس العملية مبنية على إن الجيش الليبى معاهم، دلوقتى راح! فالحقيقة لو إنتو بتشتركوا برضه.. إنتو وإحنا.

بومدين: لأ.. إحنا نتصل بيهم أنا فكرت وعملنا تعليق، دلوقتى ايش مطروح؟

عبد الناصر: إحنا برضه نفس العملية مابنعترفش بأى أنظمة، لكن وجدنا دول وضعهم مختلف لأن العملية اللى حصلت عملية كبيرة.. كبيرة.. كبيرة لدرجة إن اللى ياخد باله منها بيدوخ! (ضحك) النظام وقع فجأة النظام الليبى والأمريكان والعملية وقعت فجأة الحقيقة؛ ولذلك يجب أن نحافظ على الأولاد دول.

بومدين: هو ممكن كذلك نتبادل المعلومات حول الوضع فى ليبيا.

عبد الناصر: آه..

هترجع عن طريق القاهرة ولاّ فى العودة من أديس أبابا؟

بومدين: هو الطريق العادى هو القاهرة، بس فى ليبيا مااعرفش اذا كان مباشرة.

عبد الناصر: تنزل فى بنغازى يعنى؟

بومدين: ماقررتش يعنى.

عبد الناصر: يعنى هنا بتيجى أهلا وسهلا، برضه بيبقى فرصة.

بومدين: ماهاتروح الاتحاد السوفيتى؟

عبد الناصر: لأ.. أنا مأجل الحقيقة يعنى. هتقعد كام يوم فى أديس أبابا ثلاثة؟

بومدين: مانبقاش يعنى حتى يومين تلاتة، فماكنتش ماشى لكن اذا مضطر علشان أمشى..

عبد الناصر: علشان تسلم الرئاسة.

بومدين: أسلم الرئاسة.

عبد الناصر: ما تيجى تبات ليلة عندنا.

بومدين: نشوف، فى الواقع تعبونا لأن بهذه الطريقة ظهروا لنا السلبيات بالنسبة لهذه القضايا.

عبد الناصر: اتأثروا بالانجليز واليهود والأمريكان والفرنساويين.

بومدين: ماشية قضية المؤتمر الاسلامى؟

عبد الناصر: يعنى أنا الحقيقة قلت بأيد المؤتمر الاسلامى علشان بدى فيصل حجة يعنى، وفيصل عايز يهرب من العملية خالص ومايدخلش فيها ما يتورط!

بومدين: المغاربة متحمسين للمؤتمر.

عبد الناصر: فى الرباط.. عايزين مؤتمر اسلامى فى الرباط.

بومدين: إحنا قلنا بنؤيد الرباط، أظن إنتو موقفكوا الحرمين.

عبد الناصر: لأ.. إحنا قلنا بنأيد مكة.

بومدين: إحنا قلنا الرباط.. بنأيد مكة.. (ضحك)

عبد الناصر: هم طلبوا منكوا لازم، أنا فهمت إن الوزير جالكم وطلب منكم إنكوا تأيدوا الرباط.

بومدين: هو جاى الحسن يوم ١٦.

عبد الناصر: سبتمبر.

بومدين: العلاقات مع الاتحاد السوفيتى كويسة؟

عبد الناصر: جدا.. العلاقات كويسة جدا بالنسبة للسلاح بيدونا كل حاجة وماشيين.

بومدين: الطائرات.. مابتديكمش الميج ٢٣؟

عبد الناصر: هم ادونا ميج ٢١، عملوا هم ميج ٢١ جديدة مداها أطول ادونا منها؛ إحنا كنا بنشتكى من الطيارة وخدوا الحاجات اللى بنشتكى منها وعملوا طيارة جديدة.

بومدين: ٢٣ ما شوفتهاش لكن فيها تعليق فى الصحافة الفرنسية.

عبد الناصر: هل فيه ٢٣؟ هم بيقولوا ما فى ٢٣!

بومدين: أنا شوفت التصوير بتاعها، موجودة ويقولوا من أحسن يعنى تضاهى الفانتوم.

عبد الناصر: هم بيقولوا إن دى تضرب الفانتوم الـ ٢١.. لأ مش ٢٣ الـ ٢١ أحسن من الفانتوم، طبعا ميزة الفانتوم إنها طيارة تقيلة بتشيل حمولة تقيلة بتشيل ٥ طن، دى بتشيل نص طن.

بومدين: العلاقات مع السوريين؟

عبد الناصر: مع السوريين كويسين مع الأردنيين كويسين مع اليمن مافيش علاقات!

بومدين: خالص!

عبد الناصر: لأ.. مالناش دعوة بيهم ولا هم ليهم دعوة بينا خلاص!

بومدين: والأوضاع ليه مشيت كده؟

عبد الناصر: والله الأوضاع مش كويسة، ورئيس الوزارة اللى جه ده الجديد ده مهندس ده هو سئ جدا! هو بتاع السعوديين وفلوس بيشتغل زى النعمان.

بومدين: مابتخبرش على فيصل بعد حكاية ليبيا؟

عبد الناصر: هو ما أذاعش، دلوقتى الاذاعة بتاعته ما قالت لغاية دلوقتى إن فيه حاجة حصلت فى ليبيا! (ضحك) هو ماسك عدد من الضباط قريب حوالى ٦٠ ضابط؛ كل الضباط اللى اتعلموا على الـ lighting واتدربوا والطيارين.. كل دول معتقلين وبيقول أعدم ٣٠! وبعدين هو اتكلم مع الأردنيين كإن احنا اللى عملنا هذا! مع العلم إن احنا دلوقتى ماشيين بسياسة مالناش دعوة بحاجة خالص، يعنى إحنا هيتهمونا فى عملية ليبيا – اتهمونا الغربيين – لكن إحنا فوجئنا الحقيقة.

بومدين: أنا الصبح كان أحد الاخوان عايزنى.. عبد العزيز كان عايزنى الصبح قال لى: مبروك عليك.

عبد الناصر: يوم الاثنين؟

بومدين: يوم الاثنين، هو مع الوقت بدون شك بيقع تغيير كذلك فى تونس.

عبد الناصر: هو عيان الحبيب.

بومدين: عيان آه.. وآخر تعليق لوكالة الأنباء الفرنسية صادرة عن الأوساط الاسرائيلية يقولون: أخطر ما فى الموضوع هو انعكاساتها على السياسة الأمريكية.